



## ماذا تريد المرأة اليمنية من مؤتمر الحوار؟

والتي عانى منها اليمن منذ فترات طويلة وكانت وما زالت تمثل تحديات صعبة لأي تقدم له نحو الأفضل مما في ذلك المشاكل والقضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع اليمني بشكل عام والمرأة بشكل خاص. متمنية لهذا المؤتمر النجاح فهو مخرجنا الوحيد لمستقبل أفضل، كما أتمنى ان تكون المرأة اليمنية أولى الناجحات فيه باكتسابها مكانة تستحقها في مجتمعها وحصولها على جميع حقوقها الاجتماعية والسياسية المكفولة لها شرعاً.

### مطالب ضرورية

سوما الصلوي بدورها لخصت مطالب المرأة، التي تأمل من خلال مؤتمر الحوار تحقيقها، أهمها تخصيص مقاعد للمرأة في البرلمان تكون منصفة مع الرجل، وكذا رفع سن الزواج وإصدار تشريعات تكفل هذا الحق فضلاً عن تشجيع تعليم الفتاة في الريف بل وفرضه عليها لتكون مشاركة فاعلة في فرض التعليم.

### تمكين وتشريع

عائشة الرجوي -طالبة جامعية - أملت أن يحقق مؤتمر الحوار الوطني القادم للمرأة اليمنية الكثير من المطالب وصفحتها بالأساسية والضرورية، تتصدر قائمة تلك المطالب تمكين المرأة من المشاركة بشكل أوسع مما عليه الآن في الحياة السياسية وفي كل شؤون الحياة جنباً الى جنب مع أخيها الرجل. وقالت عائشة في إجابتها عن سؤال ماذا تريد المرأة اليمنية من مؤتمر الحوار - قالت - كل ما تريده المرأة اليمنية هو أن يكون لها دور في الحياة السياسية بصورة أوسع وأن يتم الاهتمام بها ومعالمتها كإنسانة صاحبة رأي وقرار تتخذه بالشراكة مع أخيها الرجل وليس بالتبعية.

**مع اقتراب موعد انطلاق مؤتمر الحوار الوطني، والذي تفصلنا عن لحظة انطلاقه بضعة أيام، تبرز أسئلة ملحة حول ما الذي سيناقشه المؤتمر في جلساته، وما هي القضايا المدرجة ضمن جدول أعمال المتحاورين، والمؤمل الخروج برؤية واضحة عنها، وتساؤلات أخرى يتداولها العامة باحثين عن إجابة شافية لها.**

استطلاع: وليد الجبر:

الحديث التي فيها سيادة القانون على الجميع والحكم الرشيد، وأن تحصل على الحرية بالتعليم والعمل والحرية بتنظيم حياتها العائلية ولا تجبر على الزواج دون رضاها أو تجبر وهي طفلة.

**جدية في التعاطي مع قضايا المرأة** الناشطة والكاتبة الصحفية سارة عبدالله حسن استحسنتم قيام فنية الحوار في وقت سابق بوضع قضية زواج الصغيرات في جدول القضايا المهمة في هذا الإطار.. معتبرة ذلك بأنه كشف مدى حرص مؤتمر الحوار على أخذ هذه القضايا بجدية، راجية أن تُعطى قضايا أخرى للمرأة الاهتمام نفسه كقضية تعليم المرأة والاهتمام بحقوقها الصحية والقانونية والمواطنة المتساوية بشكل عام.

وقالت سارة: بالرغم من استهانة البعض بهذه الخطوة وادعائهم أنها نقطة غير مهمة، لكنني أرى عكس ذلك، لقد كانت خطوة أكثر من رائعة في طريق الاهتمام بمشاكل المرأة، وأملت أن يتم من خلال مؤتمر الحوار وضع معالجات قوية وفاعلة لكافة الاختلالات المجتمعية، وأن توجد ضمانات لتنفيذ مخرجات هذا المؤتمر بشكل عام ومخرجاته فيما يتعلق بقضايا المرأة والمجتمع.

ورأت أن مؤتمر الحوار هو المخرج الوحيد والأمن لكافة الإشكاليات والأزمات المستعصية

سارة عبدالله: وضع قضية زواج الصغيرات كشف عن جدية لجنة الحوار في التعامل مع قضايا المرأة

## العدوانية عند الأطفال

خاصة إذا عجزه أحد بذلك فيلجأ إلى تمزيق كتبه أو إتلاف ملبسه المدرسية أو الاعتداء بالضرب أو السرقة تجاه المتفوق دراسياً. الحرمان من عطف الأبوين ودفء حنانهما، ويظهر ذلك واضحاً مع الأم العاملة والأب المشغوف طوال اليوم. ترك الأطفال في الشوارع للعب فإنه يجعل الطفل يتأثر بمن حوله في الشارع. التمييز من الأبوين بين الأطفال يؤدي بالطفل إلى العدوانية على المميز ومحاولة الانتقام منه بأي شكل. وهناك أسباب أخرى تجعل الطفل يصبح عدوانياً بشكل واضح.

كسر الأشياء الثمينة، الفتنة والإيقاع بين الاثني عشر، وغير ذلك من الأشياء التي تشير إلى عدوانية الأطفال لسبب أو غير سبب. ثانياً: من أسباب هذه العدوانية: القسوة الزائدة من الوالدين أو أحدهما مما ينتج عنها الرغبة في الانتقام. الظروف المحيطة بالطفل، ومن ذلك وجود انفصال بين الأبوين أو وجود مشاكل دائمة بين الأبوين مما يؤثر على الطفل ونفسيته بشكل ملحوظ. النمو والنشاط الزائد مع حياة مغلقة ممللة ليس بها نشاط يستنفذ النشاط الزائد. الشعور بالذنب أو عدم التوفيق في الدراسة

حوله، ويزداد حب الاستطلاع وفضوله إلى معرفة كل شيء يحيط به. ولهذا فإن علينا معرفة كيف يمكن معاملة أطفالنا العدوانيين، وما مظاهر العدوانية لديهم وما أسبابها. أولاً: من مظاهر العدوانية عند الأطفال: رمي الأشياء من النوافذ، فظاهرة الرمي عند الأطفال تجعل الطفل يشعر بالذلة عند رميه الأشياء، السرقة، فظاهرة السرقة قد يكون سببها حقد وحسد لمن حوله مما يجعله يضطر إلى السرقة عدوانية وكراهية لهم، الضرب والاعتداء على أصدقائه، تمزيق الملابس والكتب، قص شعر المعتدي عليه

### حلمية القدسي

كثيراً ما نرى أطفالنا يقومون بالأعمال العدوانية من ضرب وكسر وإتلاف وتخريب وغير ذلك، وهنا السؤال.. لماذا؟.. يقول الأطباء والعلماء إن كل ما يقوم به الطفل من أعمال العنف هو إشباع لنمو العقل الذي يدفعهم إلى فحص وتحسس ما حولهم مما يجعل الطفل يشعر بالدهشة عند عقابه من أحد أبنائه، وينتهي به الأمر إلى الشعور بالعدوانية وإحساسه أن يعيش في مجتمع ظالم له ويعاقبه على الأعمال التي يستمد منها القوة والذلة. ولهذا فإن الطفل يلجأ إلى الكسر والتخريب والعدوانية على من



حوار معها

عبدالله القيسي

## مثنى وثلاث ورباع «2»

**قالت:** ألا تلاحظ أن القائلين بالتعدد في الزوجات وقعوا في تعارض بين معنى العدل فالآية الثالثة من سورة النساء تقول: (فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً)، والآية 129 من نفس السورة تقول: (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ)، فكيف يكون العدل ممكناً في الأولى وغير ممكن في الثانية؟.

قلت: لا تعارض بين الآيتين والآية المتأخرة جاءت لتبين ما غمض واستشكل عليهم في الأولى فقد فهم بعضهم العدل على أنه العدل المطلق حتى فيما كان فيه الإنسان مسيراً لا مختياراً، فجاءت الآية الثانية لتبين أن العدل المطلوب هو العدل الداخل في اختيار الإنسان وفي قدرته، أما ذلك الجانب المسير فيه والذي لا قدرة له على التحكم به فلا حرج فيه ولا بأس.. يقول الشيخ محمود شلتوت: تخريج الآيتين الذي يتفق وجلال

التنزيل وحكمة التشريع، ويرشد إليه سياقها وسبب نزول الآية الثانية منها أنه لما قيل في الآية الأولى: (فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً) فهم منه أن العدل بين الزوجات واجب، وتبادر إلى النفوس أن العدل بإطلاقه ينصرف إلى معناه الكامل الذي لا يتحقق إلا بالمساواة في كل شيء، ما يملك وما لا يملك، فتخرج بذلك المؤمنون، وحق لهم أن يتحرجوا؛ لأن العدل بهذا المعنى الذي تبادر إلى أذهانهم غير مستطاع، لأن فيه ما لا يدخل تحت الاختيار، فجاءت الآية الثانية لترشد إلى العدل المطلوب في الآية الأولى، وترفع عن كواهلهم هذا الحرج الذي تصوره من كلمة "فإن خفتُم ألا تعدلوا..".

قالت: عدد الذكور يتساوى أو يتقارب مع عدد الإناث في العالم والتعدد ربما يخل بهذا التوازن فما رأيك؟

قلت: التعدد هو أنسب الحلول لتحقيق التوازن في المجتمع وذلك لأن الرجال - كما تقول الدراسات - أكثر عرضة لأسباب الموت من النساء نتيجة الحروب والحوادث. والواقع يشهد بذلك.

قالت: ألا ترى أن التعدد ترسيخ للذكورية وظلم للمرأة الأولى؟

قلت: أولاً لا بد أن تفهمي أن خالق هذا الإنسان أدرى باحتياجاته ومصالحته من نفسه، ثم ألا نظنن إلى كم كبير من العوانس والأرامل والمطلقات في مجتمعاتنا، أليس التعدد أحد أهم الخيارات لهن، فلماذا نسد آخر أمل لهؤلاء، ثم ألا نعرفون بخطر الكبت عندهن وعند آخرين من الرجال بسبب طبيعة خلقتهم، ألا تعلمين أن المجتمعات الأخرى عالجت هذا الكبت بطريقة سلبية معروفة، فهل نرضى أن يكون ذلك عندنا، أو هل نرضى أن يكون ذلك من تحت الطاولة.

ثم إن هناك مبررات تستحق التوقف عندها جاء التعدد علاجاً لها، منها: أن الزوجة الأولى قد تكون عقيماً لا تلد، أو مريضة مرضاً لا يرجى شفاؤها منه، وهي مع ذلك راغبة في استمرار الحياة الزوجية، والزوج راغب في إنجاب الأولاد، وفي الزوجة التي تدبر شؤون بيتها، فهل من الخير للزوج أن يرض بهذا الواقع الأليم، فيصطحب هذه العقيم دون أن يولد له، وهذه المريضة دون أن يكون له من يدبر أمر منزله، فيحتمل هذا الغرم كله وحده؟! أم الخير في أن يفارقها وهي راغبة في المعاشرة فيؤذيها بالفراق؟! أم يوفق بين رغبتها ورغبتنا، فيتزوج بأخرى ويبقى عليها فتلتقي مصالحته ومصالحتها معاً؟! أعتقد أن الحل الأخير هو أهدى الحلول وأحقها بالقبول، ولا يسع صاحب ضمير حي وعاطفة نبيلة إلا أن يتقبله ويرضى به.

## الدكتورة مناهل ثابت .. عبقرية العالم والعربية الملهمة

ألبرت الثاني أمير موناكو، وهي ملكة البورصة بتصنيف وول ستريت جورنال. بالإضافة إلى أنها أصغر امرأة في العالم والعربية الوحيدة الحاصلة على دكتوراه في الهندسة المالية وأصغر فائزة بأمراة العام 2000. بتصنيف "اتحاد المرأة من أجل السلام العالمي". حصلت أكثر من 130 شهادة دولية وإقليمية ومحلية في مجالات التميز وأدرجت ضمن أكثر 100 شخصية مؤثرة.

والاختبارات التجريبية لنظرية تسعير المراجحة في الأسواق المالية، ولقيت مملكة البورصة من قبل وول ستريت جورنال. وحصدت الكثير من الأوسمة والجوائز ومنحت العديد من الألقاب والصفات فهي عضو جمعية منسا الدولية، رابطة العقابرة في العالم وهي المرأة العربية الملهمة للعام 2010 "officiel" وسفيرة النوايا الحسنة "ايكو الدولي للفنون" مؤسسة تابعة للأمم

أكثر من 800 متقدم لنيل هذا اللقب في امتحان مقياس ذكاء وهي المرأة الوحيدة في العالم التي دخلت في علم الانضباط بالنظريات الميتافيزيقية. حصلت اليمنية مناهل على شهادة الدكتوراه في الهندسة المالية وهي واحدة من القلائد في العالم ممن حازوا على الشهادة بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف وتم إدراج أطروحة حول نظرية سلوك سعر الفائدة

اليمنية الدكتورة مناهل ثابت عبقرية عالمية ومهندسة المالية العربية ولدت (14 أكتوبر 1981). حازت على لقب عبقرية العالم لعام 2013 ممثلة عن قارة آسيا، من منظمة قاموس العباقرة العالمي لتكون أول عربي ينال هذا اللقب وأول امرأة على مستوى العالم ودخلت في موسوعة العباقرة العالميين كأصغر أصغر عالمة وصلت إلى هذا المستوى، متفوقة على



شخصية العدد